[27] كلاب يتشاورون في أمره (1) وساق الحديث إلى آخر ما سيأتي في الباب الآتي برواية الشيخ عن ابن أبي هالة. بيان: يسمي المقرئ لانه كان يقرئهم القرآن. وقال الجزري: في حديث بيعة العقبة: لنمنعك مما نمنع منه ازرنا، أي نساءنا، وأهلنا، كني عنهن بالازر وقيل: أراد أنفسنا، وقد يكنى عن النفس بالازر، وقال في قوله: والهدم الهدم: يروى بسكون الدال وفتحها، فالهدم بالتحريك، القبر، يعني أني اقبر حيث تقبرون، وقيل: هو المنزل، أي منزلكم منزلي، وفي الحديث الآخر: المحيى محياكم، والممات مماتكم، أي لا افارقكم، والهدم بالسكون والفتح أيضا هو إهدار دم القتيل، يقال: دماؤهم بينهم هدم، أي مهدرة، والمعنى إن طلب دمكم فقد طلب دمي، وإن أهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا، وهو قول معروف للعرب يقولون: دمي دمك وهدمي هدمك، وذلك عند المعاهدة والنصرة، وقال: في حديث بيعة الانصار: نادى الشيطان، يا أصحاب الجباجب، هي، جمع جبجب بالضم، وهو المستوي من الارض ليس بحزن، وهي ههنا أسماء منازل سميت به، قيل: لان كروش الاضاحي تلقى فيها أيام الحج، والجبجبة الكرش، يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار.

_____

(1) مناقب آل أبى طالب 1: 156 - 158.

_____